وول ستريت جورنال: فانس يدرس إجراء محادثات مباشرة مع طهران بتوجيه من ترامب



أفادت صحيفة "وول ستريت جورنال" بأن نائب الرئيس الأمريكي جي دي فانس يدرس إجراء محادثات مباشرة مع مسؤول أمني إيراني رفيع، في إطار مساعي واشنطن لإنهاء الحرب مع طهران.

وذكرت الصحيفة، في تقرير تابعته المطلع، نقلا عن مسؤولين أمريكيين وشرق أوسطيين ومطلعين على الاتصالات، أن الرئيس دونالد ترامب أبلغ كبار مساعديه خلال الأيام الأخيرة استعداده لإعادة إطلاق المفاوضات مع إيران، ومنح فانس صلاحيات قيادتها.

وأكدت أن المناقشات بشأن اللقاء المباشر لا تزال في مراحلها الأولية.

وبحسب وكالة "نوفا" الإيطالية، فإن المسؤول الإيراني المعني هو محسن رضائي، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، الذي تلقى رسالة من فانس في أكتوبر الماضي تتضمن اقتراحا بعقد لقاء. ولم يحدد موعد للاجتماع، فيما يجري بحث إمكانية عقده في العاصمة القطرية الدوحة.

لكن صحيفة "الغارديان" نقلت في 11 نوفمبر عن مهدي محمدي، مستشار كبير المفاوضين الإيرانيين محمد باقر قاليباف، أن طهران رفضت طلبا من فانس لعقد لقاء مباشر قبل تلقي رد أمريكي على شروطها.

وفي السياق نفسه، أكد رضائي في تصريحات نقلتها وكالة "رويترز" في 10 نوفمبر أن لا مفاوضات جارية بين طهران وواشنطن، مشيرا إلى أن إيران تنتظر ردا أمريكيا واضحا على شروطها السبعة لاستئناف

الحوار.

وتشمل المطالب الإيرانية رفع الحصار البحري الأمريكي، والإفراج عن الأموال المجمدة، وتخفيف العقوبات المفروضة على صادرات النفط. ووصف وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو هذه المطالب بأنها "غير واقعية أبدًا".

وكان موقع "أكسيوس" كشف في 6 نوفمبر أن فانس يجري منذ نحو أسبوعين اتصالات غير مباشرة مع إيران عبر وسطاء قطريين وباكستانيين، سعيا للتوصل إلى اتفاق جديد لوقف إطلاق النار واستئناف المفاوضات النووية.

وفي تطور مرتبط بالملف النووي، أعلن رضائي في 11 نوفمبر أن طهران أبلغت موسكو رفضها إخراج مخزونها من اليورانيوم المخصب من البلاد، رغم وجود عرض روسي سابق للمساعدة على نقله ضمن تسوية محتملة.

وتأتي التحركات الدبلوماسية عقب خسارة الجمهوريين السيطرة على مجلسي الكونغرسفي انتخابات التجديد النصفي التي جرت في 3 نوفمبر. وكان فانس قد اعتبر الحرب مع إيران السبب الرئيسي لهزيمة حزبه، مؤكدا أن الناخبين طالبوا بإنهائها، ومعالجة ارتفاع الأسعار، وإعطاء الأولوية للمصالح الداخلية الأمريكية.

وكانت الولايات المتحدة قد بدأت وإسرائيل في 28 فبراير شن ضربات على إيران، ردت عليها طهران بضربات مضادة. ورغم الهدوء النسبي في المواجهات، لا يزال النزاع حتى الآن دون تسوية نهائية.